المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق
العدد ١٧، الإصدار الأول (٢٠٢٠)
الرقم الدولي التسلسلي: ٢٣١٤-٧٠٢٤
الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني: ٢٦٨٢-٢١٨٠

مناظر الإمبراطور الرومانى تيبريوس نيرون قيصر فى مصر (١٤-٣٧م) بمعبد دندرة

أسماء عطية زاكي محمد عطية
باحث – قسم الارشاد السياحي
كلية السياحة والفنادق – جامعة الاسكندرية

فاطمة صلاح الدين موسي
أستاذة الأثار اليونانية الرومانية
كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية.

ميري مجدي أنور كامل
أستاذ مساعد بقسم الإرشاد السياحى
كلية السياحة والفنادق – جامعة الاسكندرية

الملخص

عرف الإمبراطور تيبريوس بالهمه والنشاط في الوظائف التي أسندت إليه في عهد سلفه أغسطس ؛ وبعد وفاة أغسطس منحه مجلس الشيوخ نفس الامتيازات التى حصل عليها سلفه ، وبعد توليه عرش الإمبراطورية ولى على مصر أمليوس أولوس الذي بعث إلى تيبريوس برغبته في زيادة خراج مصر لصالح الإمبراطورية فرفض تيبريوس و نصحه برعاية شعب مصر لأن في ذلك مصلحة لمصرو للإمبراطورية معًا .

وقد أهتم تيبريوس بمراقبة الولاة في أعمالهم و ظلت مصر في عهد تيبريوس فى هدوء نسبى ، و لذلك خفضت الحاميات العسكرية من ثلاثة حاميات إلى حاميتين فقط ؛ ولا شك أن لسياسة تيبريوس الآثر الكبير في ذلك وقد ترك تيبريوس آثارًا كثيرة في معابد فيله و إسنا و كوم أمبو و ديبود و الدكة وكذلك اللوحات التذكارية و العملات و التماثيل. ومن أهم آثاره مناظر جدران معبد دندرة والنصوص الواقعة على مدخل صالة الأعمدة الكبرى والتى تبرز تاريخ تكريس صالة الأعمدة. أما عن المناظر فنجد الامبراطور يقوم بالعديد من التقديمات و القرابين للألهة المصرية القديمة وذلك للتقرب من المصريين و لكي يدونه كفرعون علي مصر و ليس كأمبراطورًا رومانيًا غازيًا فقط للبلاد يرتدى الملابس المصرية القديمة ؛ لذا سنحاول ان نستعرض فى البحث أمثلة من هذه المناظر و هذه القرابين و الطقوس عبر جدران صالة الأعمدة الكبرى بمعبد دندرة ونقوم بتحليل هذه المناظر والنصوص .

الكلمات الرئيسية

تيبريوس ، دندرة ، الرومان، القرابين ، الطقوس.

المقدمة

ولد تيبيريوس ١٦نوفمبر ٤٢ ق.م فى عالم مليء بالأحداث الكثيرة ؛ إذ سُرقت الكثير من المدن ، وبيعت شعوب كاملة في سوق العبيد(ماسون ارنست ، ١٩٨٥، ١٦) .كما كان والد تيبريوس يدعى تيبريوس كلوديوس نيرو الأكبر و والدته تعدي ليفيا دروسيلا) ٥٨ق.م – ٢٩م) تدعى وينتمي والدا تيبريوس إلى أسرة كلوديان "Claudian" تلك الأسرة العريقة (Garrett G., n.d))١-٥) [١] ، وقد شغل والده عدة مناصب كبيرة في حكومة روما، وكان قائدًا لأحد أساطيل يوليوس قيصر ، أما والدته ليفيا دروسيلا فهي سليلة أسرة من أكبر أسر روما. وقد قضى تيبيريوس الابن أول سنتين من عمره مع أبويه في المنفى ؛ إذ هاجر تيبيريوس الأب من روما بعائلته ، واستقر في مدينة بيروجيا التي تقع في جبال الابنين ، لكنه ارتحل بعد ذلك لعدة مناطق ثم عاد لروما ثانيةً ، وفي عام ٣٨ ق.م طلبت ليفيا Livia من تيبريوس الأب أن يطلقها؛ حتى تستطيع الزواج من أغسطس(Octavianus) وحينما توفى تيبيريوس الأب، كان عمر ابنه الأكبر تسع سنوات.

- نشأة تيبريوس داخل القصر الملكيّ المختص بأكتافيانوس أغسطس :

ذهب تيبيريوس في ذلك الوقت وشقيقه دروسوس الذي كان عمره خمس سنوات ؛ ليعيشا مع أمهما ليفيا في قصر أغسطس[٢]، وعلى الرغم من أن تيبيريوس كان قد تلقن العلم والدين والأدب على أيدي أساتذة ممتازين من الإغريق والرومان، فإنه حصل على أساتذة أعرق وأفضل في قصر أغسطس في ذلك الوقت؛ إذ كان الراجح أنه هو أفضل الصبية في روما كلها في العلم والأدب.

وكان السبب في إصرار أغسطس على تعليم تيبيريوس و دروسوس ومارسيللس [٣]على أعلى مستوى هو أنه كان يرى أن الإمبراطورية قد أصبحت ملكًا خالصًا له ؛ ومن ثم فإن حاكمها من بعده يجب أن يكون أحد ورثته، وكان هؤلاء الثلاثة هم ورثته الطبيعيين ، وبالرغم من تفوق تيبيريوس في التحصيل عن دروسوس فإن أوغسطس كان يميل لدروسوس لأنه شخصية مقبولة وأكثر مرحًا من هذا الولد الخجول ثقيل الكلام تيبيريوس.

وبهذا قضى تيبيريوس هذه السنوات من عمره ؛ حتى بلغ الثالثة عشر من عمره ، وحينئذ كان أغسطس قد حصل على النصر النهائيّ ، واستولى على مصر. (ماسون، ١٩٨٥، ٣٣) ، ولعله من

[١] يذكر تاكيتوس عن هذه العائلة أنها أحد أهم وأفخر الأسر النبيلة في هذه الفترة انظر: Tacitus، ١٩٦٢,٣٠٨

[٢] قد أشار الدكتور السعدني في الحاشية رقم (٦) عن كلمة أغسطس في كتابه (تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان) فيما نصه :"من الأفضل أن نضع لفظة أوجوستوس كما تنطق في اللاتينية ، وهكذا نتفادى الخلط بين لفظة (أوغسطس) العربية التي نشير بها إلى الشهر الثامن من التقويم الإفرنجيّ ولقب هذا القائد الفذ ،أغسطس المبجل - العظيم ، كما تعني تلك اللاتينية ذاتها " راجع : (السعدني ، ٢٠٠٠ ، ١٥٢).

[٣] مارسللیس: ابن أكتافيا (شقيقة أوغسطس) من زوجها الأول و هو غير مارك أنطوني .

الواضح؛ أن هذه السنوات الأولى من عمر تيبيريوس كانت بمنزلة الدرج الذي يرتقيه نحو العرش، والعناية به بوصفه أحد ورثة العرش) ديورانت ول ، المجلد ٤، ١٩٨٨، ٣٣٣٤).

كان ابن أغسطس بالتبني في السادسة والخمسين من عمره حين تولي العرش ، وكان أقرب إلى التعاسة وكانت واجباته تثقل عليه ، فكان يحضر المحاكمات ويرأسها ، وكان يدير شئوون الكهنه و المعابد ، وذلك بصفته الكاهن الأكبر، وبذلك بدأ تيبيريوس حياته الجديده بوصفه إمبراطورًا (صالح ،٢٠٠٨، ٣٣).

سياسة تيبريوس كأمبراطور

كان لاختيار الإمبراطور أغسطس خليفته قبل مماته ومشاركته الحكم معه ، أثرها في هدوء الأوضاع داخل البلاد ؛ إذ تولى سلطتي الأمبريوم والتربيونية؛ إذ الأولى عسكرية تعطيه حق قيادة الجيش ، أما الثانية فسلطة شعبية، ومن ثم اعطته حق دعوة السناتو إلى الانعقاد ؛ لتكريم الراحل العظيم واختيار خليفة له رسميًا (Paterculus, II)، ١٣١-١٩٢٤,١٢٣).

واجتمع السناتو بالفعل وألقيت خطب التكريم والتعظيم تأبينًا للراحل العظيم ، وبلغ بهم الحماس إلى اخفاء الألوهية عليه رسميا وأعتباره من عداد الإلهة الرومانيّة الخالدة ؛ كما أنعم السناتو على زوجة الإمبراطور ليفيا بلقب أغسطا Augusta بناء على رغبة الراحل العظيم ، في حين ورث تيبيريوس لقب أغسطس ، فأصبح تيبيريوس أغسطس قيصر ، ثم أنعم السناتو عليه بالسلطات كافه والقاب والده بالتبني ومنحه سلطتي الأمبريوم والتربيونية مدى الحياة ، و في الحقيقة كان اختيار أغسطس لتيبيريوس موفقًا ، لأنه جمع دماء أسرتي كلاوديوس وآل يوليوس ، ومن مزيج هاتين الأسرتين جاء خلفاء أغسطس الأربعة : تيبريوس و جايوس كاليجولا و كلاوديوس ، ونيرون (الناصري، ١٩٩١ ، ١٣١)، وبذلك بدأ تيبريوس حياته الجديدة بوصفه إمبراطورًا ، ولكي يأمن على عرشه وحياته فإنه بدأ يبحث عن الأشخاص الذين يحتمل أن يتطلعوا إلى العرش ، ثم أخذ يقتلهم واحدًا بعد الآخر، وعلى يده بدأ عهد السلام الرومانيّ Pax Roman؛ إذ أعلن أنه "لا غزو ولا توسع بعد اليوم " .

كانت رغبة الإمبراطور تيبريوس الاحتلال الرومانيّ في المّستعمرات و أن تحمي عملية جباية الضرائب وتؤمنها ، كما أقر تيبريوس بحرية الحديث و المجادلة ، وكان هذا جزءًا أساسيًا من دعائم الحكومة، ومن الواضح أن تيبريوس اقتفى أثر سياسة أغسطس باستثناء الإنفاق ببذخ فقد كان معتدلًا في الإنفاق على نفسه و على مرافق الدولة ، و أوقف فرض أي ضرائب في الولايات ؛ حتى راحت أكداس الذهب تتدفق على روما ، واحتفظ السناتو أَخَّر الأمر بالإشراف على المبالغ التي كانت تدفعها المدن في الولايات التابعة للسناتو إلى خزانة الشعب الرومانيّ .(رستوفتزف ،١٩٥٧ ، ٤٣ ، ١٢٤ ؛ صالح ،٢٠٠٨، .(٣٣

- سياسة مصر تحت حكم الإمبراطور تيبريوس:-

بعدما تولى تيبريوس عرش مصر تمتعت مصر بالهدوء و الاستقرار الاقتصادى ؛ وعامل أهل مصر

معاملة طيبة و انعكس ذلك على عدم قيام ثورات ضده ؛ مما مكنه من الاهتمام بالآثار الكثيرة في مصر العليا ، وكذلك إصدار عملة جديدة في مصر،(العبادى ، ١٩٩٩، ١٦٨ ؛ الروبي ، ١٩٨٠، ٧٣ ؛ الناصري ،١٩٩١، ٩٠-٩٦) من الفضة ومن فئة الأربعة دراخمات ، وهناك من يري أن هذه العملة كانت لها نفس قيمة الدينار الرومانيّ. (غانم ،٢٠٠٨، ١٧٧-١٧٨ ؛ فرج ،٢٠٠٢، ١٧٤ ؛ السيد ، ١٩٩٩، ١٣٣؛ أحمد ، د.ت، ٢٢٤). ومن هنا يستدل أن هذا الامبراطور كان عصر ازدهار واتضح هذا فى الآثار المرتبطة به فى مصر على المناظر التى ظهرت فى المعابد فى فيلة و إسنا و كوم أمبو و ديبود و الدكة ودندرة محل الدراسة وكذلك اللوحات التذكارية و العملات و التماثيل المرتبطة به.

لذا يهدف هذا البحث إلى إبراز بعض من المناظر و النصوص المرتبطة بالإمبراطور تيبريوس داخل معبد دندرة فى أوضاع مختلفة من التقديمات أمام العديد من الآلهة مع الأهتمام بتوضيح أهم الملامح الفنية الخاصة بهذا الإمبراطور و تحليل المعنى الدينى و الرمزى لبعض القرابين و التقديمات المختلفة التى يقدمها الإمبراطور بذاته للألهة و الألهات.

- المناظر و النصوص المرتبطة بالإمبراطور تيبريوس بمعبد دندرة :

كما هو الحال في جميع المعابد فقد استكملت برامج الإنشاءات و الزخرفة في عهد الإمبراطور تيبريوس ، والتي كانت قد بدأت في عهد الإمبراطور أغسطس ، وفيما يختص بمعبد دندرة فتشير نصوص تأسيس المعبد إلى أن صالة الأعمدة الكبرى المعروفة ب(Pronaos G) ، والتي تقع في مقدمة المعبد قد بنيت في عهد الإمبراطور تيبريوس (Arnold, D.،١٩٩٩,٢٤٨). ؛ إذ يوجد نص باللغة اليونانية على كورنيش الصالة العلويّ ، يسجل تاريخ بناء الصالة و الإلهة التي كرست لها ، ويرجع النص تاريخ البناء إلى العام ال٢١ من حكم الإمبراطور تيبريوس ، الذي أهدى هذه الصالة إلي المعبوده أفروديتي – حتحور ، و إلى كل الأرباب الذين يعبدون في المعبد ، (على، ٢٠١٢، ٢٩٩) ، وهو نص لا يري بالعين المجردة ، ؛ إذ أنه مسجل على أرتفاع كبير في واجهة المعبد. (Cauville, S.،١٩٩٠,٢٩ ؛ رجب، ٢٠١٣ ، ٣٠).

نص تكريس صالة الأعمدة الكبرى (**Pronaos G**) للمعبودة حتحور – أفروديتي .[٤]

ὑπέρ ȝυτοκράτορος Τιοέριου Καῖσαρ νέου Σεδαστού , Θεοῦ Σεοαστουυίοῦ , ἐπὶ Αυλου Αουιλλιου Φλαχχου Ηγεμογνος χαι Αυλου Φωλμιου Κρι σπου επιστρατηγου,*D* Σαραπιωνος Τρυχαμοου στρατηγουντος Οι απο Της μητρ-οπλεως χαι του νομου το προναον Αφροδει τηι Θεαι μεγιστηι χαι τοις συνναοις Θεοις , Καισαρος.

(شيد) للإمبراطورتيبريوس قيصر ، أوغسطس الجديد، ابن المؤله أوغسطس ، (سجل ذلك)

[٤] تم نُشَر هذا النص بصورة جزئية بواسطة Muratori ١٧٤٠ م ، ثم نشر بشكل كامل بواسطة Hamilton عام ١٨٠٨م ، ثم أعيد نشره أكثر من مرة ، أهمها عام ١٨١٨م ، بواسطة Devilliers في Description de l'Egypte Antique ، و في عام ١٨٢٢م بواسطة Gau في Antiquities de la Nubie ، وقد أعيد نشر النص في القرن العشرين أكثر من مرة ، للمزيد راجع:(Bernand، ١٩٨٤,١٢٥).

حينما كان إيليوس أفيليوس فلاكوس واليًا (على مصر) ، و إيليوس فولميوس كريسيوس ابستراتيجوس [٥] (على طيبة) و سرابيون تريخمبوس استراتيجوس [٦] (على دندرة) ، أولئك من المدينة و الإقليم (مخصصة) البروناوس إلى أفروديتي ، الإلهه العظيمة ، ويشاركها الإلهة في المعبد ، تيبريوس قصير (Alsoton, ٢٠٠٢, ٢٠١).

يأتي هذا النص في ثلاثة أسطر باللغة اليونانية ، وهو مؤرخ بحكم الإمبراطور تيبريوس في فترة ولاية الوالي إيليوس فلاكوس من ٣٢ إلي ٣٧م (Bernand، ١٩٨٤، ١٢٥) ؛ إذ يكرس صالة الأعمدة الأمامية في المعبد إلى الإلهه حتحور التي قارنها بالإلهة اليونانية أفروديتي .شكل رقم (١)

شكل رقم (١) النص التأسيسي لصالة الأعمده الكبري (**G**) المسجل باللغة اليونانية علي واجهة المعبد و مؤرخ بحكم الإمبراطور تيبريوس في فترة ولاية الوالي إيليوس فلاكوس من ٣٢ إلي ٣٧م .
نقلًا عن : **Cauville**.، ٢٠١٥، ٢٢٠))

[٥] الأبيستراتيجوس : هو لقب رئيس المنطقة في العصر البطلميّ و الرومانيّ ، و المنطقة هي تجمع عدد من الأقاليم ؛ إذ كانت مصر تنقسم في ذلك الوقت ، إلى ثلاثة مناطق ، وعلى رأس كل منهما إيستراتيجوس ، الأولي في الدلتا و الثانية في مصر الوسطى و إقليم أرسينوي ، والثالثة طيبة ، راجع (هوسون و فالبيل ، ١٩٩٥ ، ٢٤٥-٢٤٦).

[٦] الأستراتيجوس : Strategeosهو لقب رئيس (حاكم) الإقليم في العصر البطلميّ الرومانيّ. ، (هشام أحمد محمد عبد القادر ، ٢٠١٧ ، ٥٩ هامش رقم (٢٠)).

- نص للإمبراطور تيبريوس في السجل الثامن " شرقًا " من بدن العمود لواجهة المعبد من الأعمدة الشرقية :

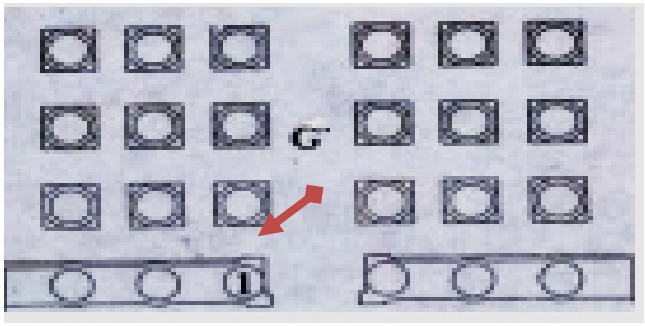

النص باللغة المصرية القديمة :

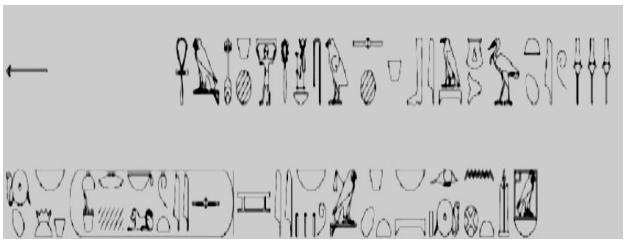

القيمة الصوتية :

ꜥnḫ nṯr nfr ꜥḥ pt ḫr nbt. s wsḫ bi3t ḫr B3t r sḫmw šꜥ-Rꜥ nb-ḥꜥw (brys, Klwdys) mry ht-ḥr nbt ʾIwnt ʾIrt-Rꜥ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw.

ترجمة النص:

"يحيا الإله الطيب الذي يرفع السماء التي تحمل سيدتها،والذي يوسع السماء التي تحمل "البا" النشطة بين هيئات الإلهة،ابن رع سيد التيجان (تيبيريوس ، كلاوديوس) ، محبوب حتحورسيدة دندرة عين رع سيدة السماء سيدة كل الإلهة ."

- نصًا للإمبراطور تيبريوس فى العمود الغربى رقم (٢) فى السجل السادس من بدن العمود :

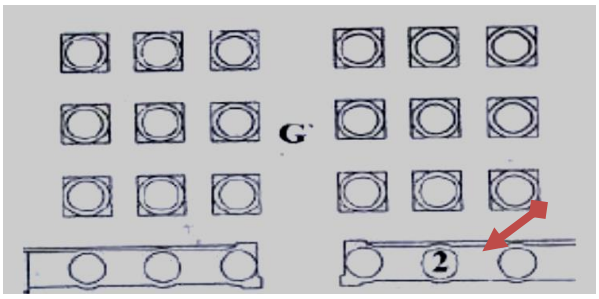

النص باللغة المصرية القديمة :

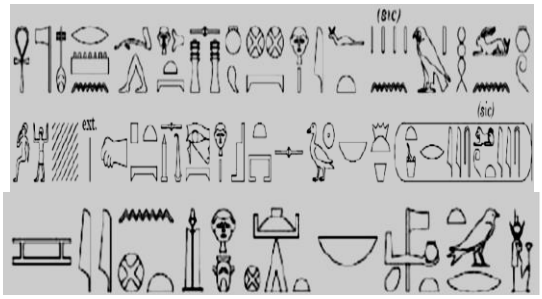

القيمة الصوتية :

ʿnḫ nṯr nfr, rmn ḥrt, sḏd.n. f nnt ḥr ỉfdw nw <pt> Ḥr ḥwn ḳ3 k3pt, smn wḏ3t ḥr st. s s3-Rʿ nb-ḫʿw (Tbrys, Klwdys (mry 3st wrt mwt-nṯr, nbt ʾI3t-di ḥryt-ib ʾIwnt.
(*Śʿuṭille, ḥʾIII,*٢٠١١,١٥٩ (١١-١٣)).

ترجمة النص :

" يحيا الإله الطيب الذي يرفع السماء ، الذي يثبت السماء فوق أعمدة (السماء) ، حورس الطفل الذي يرفع السماء، الذي يثبت السماء في مكانها ، ابن رع، سيد التيجان (تيبريوس ، كلاوديوس) محبوب إيزيس العظيمة الأم الإلهيّة ، سيدة دندرة ، القاطنة في دندرة ".

وينقسم نص التقدمة إلى ثلاثة أقسام:

١ – المقدمة، وتشتمل على:

صيغة المقدمة : والتي تحتوي على عنوان يضم نوع التقدمة واسمها ؛ مضمون المقدمة : وتتضمن نبذة عن نوع التقدمة والغرض من تقدمتها.

٢– كلمات مقدم التقدمة:

ويكون مقدم التقدمة في الغالب هوالملك، والذي يبدأ كلماته بالإسهاب فيسرد ألقابه كملك لمصر العليا والسفلي وسيد الأرضين،وكإبن لرع وسيدًا للتجلى ودعاء له بكل الحماية والحياة والسلطان، ثم ينسب الملك نفسه لإله أوإلهة مرتبطة في الغالب بنوع التقدمة التي يقدمها،وفي كل قربان جديد يقدمه الملك يحمل لقبًا مختلفًا،وتصف الكتابات الهيروغليفية التي أمام الملك مايقوم به، "الملك يأتي بالقربان"، "يقدم الإناء"، "يمسك بالصلاصل"، "يحمل السماء"، "يغرس الشجرة"، "يذبح قوى الشر"، وحينما يتقدم الملك أمام الإله تكون ذراعاه دائمًا بمحاذاة جسد ، أو يداه مرتفعتان أمامه في إشارة إلى عبادة الإله (كوفيل،٢٠١٠، ٩).

٣ – كلمات الإلهة أوالإله متلقي التقدمة:

تبدأ الإلهة أو الإله الذي يتلقي التقدمة في سرد ألقابه التي تكون مرتبطة أيضًا بنوع التقدمة، وتنتهي هذه الكلمات في الغالب بمكافأة تمنح للملك مقابل ما قام به من أعمال و مقابل ما قدم من قرابين تخدم طقوس خدمة الإله داخل المعبد، ونَلحظ أن التقدمات الواردة على جدران المعابد تقدمات مركبة ؛ إذ يقدم تيبريوس التقدمة لإلهين في الغالب، للإلهة حتحور/إيزيس ويقف خلفها أحد الإلهة الاخرى وَفْق نوع التقدمة، إلى جانب ظهور الطفل الإلهيّ ايحي/حورسماتاوي وهو يحمل الصلصل وعقد المنيت أمام الملك في معظم التقدمات، كما نلاحظ وجود علاقة قويه في الغالب مابين كل تقدمتين متجاورتين على جدران الأعمدة، وهو ما ينطبق

على معبد دندرة الذي يبرز العلاقة للتقدمات التي قدمها الإمبراطور تيبريوس وبقية المعابد الآخرى.

ومن خلال دراسة مناظر التقدمة ونصوص التقدمة على سطح الأعمدة بصالة الأعمدة الكبرى بمعبد دندرة، فقد ظهرت علاقة ترابط وتكامل بين التقدمات الواردة على الأعمدة ؛ إذ توجد بعض التقدمات المتجاورة على العمود في السجل الرابع نفسه ،والتي ترتبط بشكل قويّ بالتقدمة المجاورة لها.

كما ظهرت عبقرية الفنان المصريّ القديم في مراعاته للسيمترية بين توزيع المناظرعلى سطح الأعمدة التي تأتي متناظرة في الموقع نفسه ما بين مجموعتي الأعمدة الشرقيّة والغربية.

إذ قد يصورالمنظرنفسه على كلًا العمودين الشرقيّ والغربيّ أو يصورتقدمة على العمود الشرقيّ تحمل علاقة قوية مع التقدمة المناظرة لهاعلى العمود الغربيّ ، وهذه التقدمات سوف يتم إيجازها في المناظر التالية التي توضح العلاقة مابين التقدمات المتجاورة. شكل رقم (١)

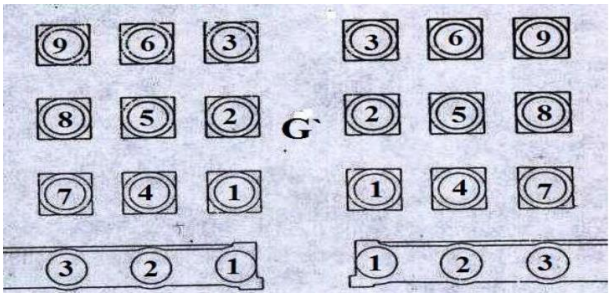

شكل رقم (٢) منظر يوضح تخطيط صالة الأعمدة بمعبد دندرة.

ومن أمثلة هذه المناظر التى يمثل عليها تيبريوس نجدها كالآتى :

منظر تقدمة الزهور اليانعة ***rnpwt*** على الجانب الشرقيّ من بدن العمود الشرقى رقم (٢) ويتشابه نفس المنظر مع العمود الغربى من بدن العمود رقم (٢) مع اختلاف الآلهه :(شكل رقم ٣ ، ٤).

وصف المنظر :

المنظر يمثل تيبريوس واقف يرتدي التاج المركب من التاج الأحمر *dšrtt* وقرني ثور يعلوها تاج الأتف *Ati* ويتدلى من خلفه شريط طويل على الكتفين ، ويرتدي المئزر القصير الواسع الذي ثُبِّتَ به حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور ، ويتقدم بقدمه اليسرى ويرفع يديه كلتيهما حاملًا باقات من الزهور ، و أمام الملك تقف الإلهة إيزيس ، وهي هنا صورة طبق الأصل من منظر حتحورالمقابل لها ، وجاءت وهي ترتدي التاج المزدوج *sḫmty* ، ويقف أمام الملك في مواجهة إيزيس الطفل الإلهيّ " حورسماتاوي " عاريًا و هو يرتدي التاج المزدوج ويمسك بيده اليمنى الصلصل من النوع **sSSt** ويقبض بيده اليسرى على عقد المنيت و يتدلى من خلف أذنه جديلة الشعر، ويقف خلف الإلهة إيزيس الإله أوزير بهيئة آدمية كاملة ، وهو يرتدي المئزر القصير الحابك ، ويقبض بيده اليسرى على الصولجان *w3s* ، ويمسك بيده اليسرى رمز الحياة *ʿnḫ*، ويرتدي تاج الأتف ، ويصاحب المنظر مجموعة من النصوص الكتابية التي تسجل نص التقدمة

شكل رقم (٣) يوضح فيه منظر تقدمة الزهور اليانعة ***rnpwt*** على الجانب الشرقي من بدن العمود الشرقي رقم ٢

نقلًا عن : (**Cauville**., (**XIII**), ٢٠١١, **pl**. XXXVII).

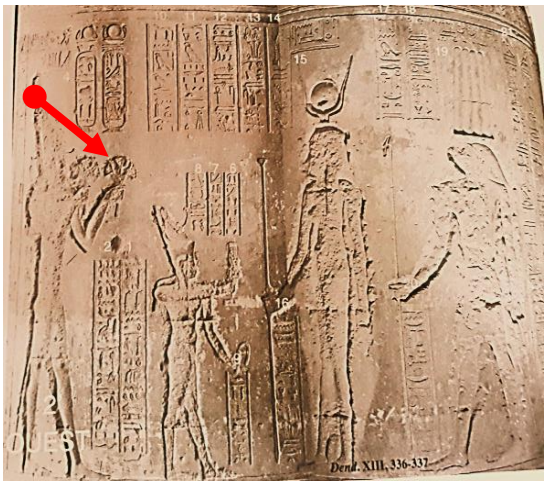

شكل رقم (٤) تقدمة الزهور اليانعة ***rnpwt*** علي الجانب الغربي من بدن العمود الغربي رقم(٢)

نقلًا عن:(**Cauville**,(**XIII**),٢٠١١,**PI.LV**)

العنوان :

النص باللغة المصرية القديمة :

القيمة الصوتية :

Ḥnḳ rnpwt, Ḏd mdw: rnpwt nn n [... ... ...] *ṯḥn ḥr.t m prt m nww, rd m ỉdt ꜥnḫ m m3wt ḥnwt.ỉ sn n.ṯ.*

ترجمة النص

" تقدمة الزهور اليانعة ، تلاوة : هذه الزهور [... ... ...] يلمع وجهك بما يخرج من الماء الأزليّ (نون) ، تلك التي تنمو بفضل الندى ، وتحيا على الضياء ، يا سيدتي إنهم من أجلك (أي الزهور)".

الملك :

النص باللغة المصرية القديمة :

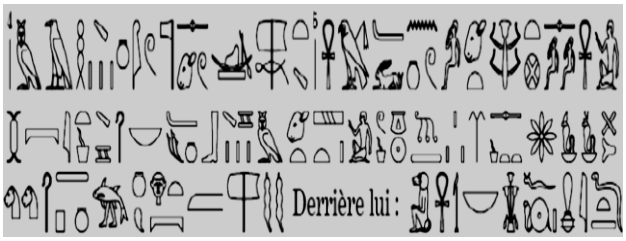

القيمة الصوتية :

Nswt-bity nb-T3wy (Ḥḳ3-ḥḳ3w, 3wtwkrtr(s3-Rꜥ nb-ḫꜥw (Tbrys, Klwdys (s3 ꜥnḫw3s nb ḥ3. f mỉ Rꜥ ḏt, Mr 3ḫt nt Šw sḫnt mḥyt, ꜥnḫ Ḥr ḥwn ḫnt W3ḏt snn ꜥnḫ n Ḥry-ỉdb ḥḳ3 nb ḥnbw mr ḫntyw-š, wbg šnyw-t3 m sbtwt, nbty wr pḥty ḥḳ3 t3 pn bs.n. f ḥrt m ṯ3w nḏm.

ترجمة النص

" ملك مصر العليا والسفليّ سيد الأرضين (حاكم الحكام، أوتوكراتور) ، ابن رع ، سيد التيجان ، (تيبريوس ، كلاوديوس) ، كل الحماية و الحياة و الصحة خلفه مثل رع للأبد ، رئيس حقول الإله شو ، الذي يأتي مع رياح الشمال ، يحيا حورس الطفل في بوتو الصورة الحية لرئيس الأرض الحاكم سيد

الحقول، رئيس المزارعين (Wb,(III),١٩٥٧.,٣١٠ ;(WPL,١٩٩٧,٧٤٠-١) ((٢)٣١٢-(١٤); Chassinat،١٩٦٨، ٢٠٩(١٥)). ، الذي ينمي النباتات التي تنمو في هيئة الزهور ، المنتمي للسيدتين عظيم القوة حاكم هذه الأرض ، الذي يغمر السماء بالرياح الحلوة (الطيبة)".

١-١-المعنى الدينيّ و الرمزيّ لتقدمة الزهور اليانعة على العمود الشرقيّ رقم (٢) من الجانب الشرقيّ ***rnpwt*** و العمود الغربيّ رقم (٢)الجانب الغربيّ ***rnpwt*** شكل رقم (٣، ٤):

تُعد تقدمة الزهور اليانعة ***rnpwt*** من التقدمات المهمة، والتي ترمزإلى القوة المتجددة ،و تجديد الشباب والحيوية،هذا إلى جانب دورها الفعليّ في إدخال السعادة والبهجة على قلوب الإلهة بألوانها الزاهية المتنوعة، وترىWilson أن كلمة ***rnpwt*** هي مصطلح عام يشيرإلى النباتات الخضراء،وأنه مشتق من الفعل ***rnp*** بمعنى يكون شابًا Wb,١٩٥٧,(II), ٤٣٢(١١)- (WPL;(٨)١٩٩٧،٤٣٤، ٥٨٤) وهوما يتماشى مع البراعم التي تتفتح باستمرار في أراضي مصرالخصبة،كما تمنح النباتات للإله الحيوية والشباب وتضئ وجهه بالسعادة ،وهي تنموفي الحقول بألوانها الخضراء التي تميل للزرقة ، وفي بعض الأحيان تكون باللون الفيروزيّ ، وهي الوان ملائمة لشكل الإلهة ذات البشرة الفيروزية والرأس بلون اللازورد. (كوفيل،٢٠١٠، ٧٢-٧٣) ، وقد كانت ***rnpwt*** رمزً الإعادة الميلاد ؛ولذا فقد ارتبطت بالزهورالمشابهة كاللوتس والبرديّ؛ لذلك فإن المصطلح *rnpwt* ربما يكون مصطلحًا يعبرعن اللوتس والبرديّ كباقة معًا ، وتذكر النصوص أهمية الزهوراليانعة في كونها تجعل وجه الإله يزدهرويلمع بهم WPL،١٩٩٧، ٥٨٦)).

- يتضح الأختلاف و الأتفاق بين تقدمة الزهور اليانعه على العمود الشرقيّ رقم (٢) من الجانب الشرقيّ ***rnpwt*** و العمود الغربيّ رقم (٢) من الجانب الغربيّ ***rnpwt*** شكل رقم (٣،٢):

١- وردت التقدمتان كلتاهما على العمود نفسه ؛ إذ وردت التقدمة الاولى على الجانب الشرقيّ للعمود الشرقيّ رقم (٢) والتقدمة الثانية على الجانب الغربيّ للعمود الغربيّ رقم (٢) المناظرله .

٢- جاءت التقدمة الأولى على العمود الشرقيّ مقدمة للإلهة إيزيس يتقدمها الإله حورس،ويقف خلفها الإله أوزير،في حين جاءت التقدمة الثانية على العمود الغربيّ مقدمة للالهة حتحور يتقدمها الإله حور إيحي ويقف خلفه الإله حورس الإدفوي.

٣- جاء عنوان التقدمتين كلتيهما معبرًاعن الغرض من التقدمة ،فعلى العمود الشرقيّ كانت النباتات *rnpwt* سببًا في أن يلمع وجه الإلهه،وعلى العمود الغربيّ كانت الزهوراليانعة هي التي تجدد شباب قلب الآلهة، وتجعل وجهها يلمع برؤية ألوانها،وتفتح أنفها بواسطة عطرها".

-٢ تقدمة الحيتين (رمزي الشمال و الجنوب) في السجل الرابع من الجانب الشرقيّ : Cauville,S.,(XIII).,٢٠١١, PL. XXXIX))

وصف المنظر :

المنظر يمثل الإمبراطور واقف يرتدي قلنسوة يعلوها التاج المزدوج فوق قرني ثور ، وعلى جانبيه الكوبرا الناهضة، ويتدلى من خلفه شريط طويل على الكتفين ، ويرتدي المئزر القصير الواسع الذي ثُبِّت به حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور ، ويتقدم بقدمه اليسرى ويرفع بيديه كلتيهما حاملًا رمزي الوجه القبليّ والبحريّ ، و الإلهة نخبت التي تمثل أنثى طائر العقاب و الإلهة واجيت، التي تمثل حيه ناهضة ، و كلاهما محمول فوق علامة *nb* وتأتي الإلهة نخبت في المقدمة.

وأمام الملك تقف الإلهة حتحوربالشكل التقليديّ لها ؛ إذ ترتدي قلنسوة الرخمة يعلوها التاج الحتحوريّ المميز المختص بها ،ويقف أمام حتحور مواجهًا للملك الطفل الإلهيّ " إيحي – حور " عاريًا و هو يرتدي التاج المزدوج ويمسك بيده اليمنى الصلصل من النوع *sššt*، ويقبض بيده اليسرى على عقد المنيت ،ويقف مواجهًا للملك ، ويتدلى من خلف أذنه جديلة الشعر الخاصة ، ويقف خلف الإلهة حتحور الإله "إيحي" بهيئة آدمية كاملة وفوق رأسة التاج المزدوج *sḫmty* ، و يتدلى من خلف إذنه جديلة الشعر ، ويرتدي المئزر القصير الحابك و يقبض بيده اليمنى على الصولجان *w3s*، ويمسك بيده اليسرى رمز الحياة *ʿnḫ*، ويصاحب المنظر مجموعة من النصوص الكتابية التي تسجل نص التقدمة. شكل رقم (٥)

شكل رقم (٥) يوضح تيبريوس من السجل الرابع تقدمة الحيتين (رمزي الشمال و الجنوب) في السجل الرابع الجانب الشرقي علي بدن العمود الثالث الشرقي .

نقلًا عن : (Cauville,(XIII),٢٠١١,PL.XXXIX)

شكل رقم (٦) منظر لتيبريوس في تقدمة الحيتين ***wDAty*** علي الجانب الغربي من بدن العمود الغربي رقم (٣)

نقلًا عن : .(Cauville,(XIII),(٢٠١١),PL.LVII)

العنوان:

القيمة الصوتية :

Ḥnḳnbty,Ḏdmdw:ḫnm(*Wb,*(*III*),١٩٥٧,٣٧٧(٤)٣٨١(٤);*WPL,*١٩٩٧,٧٦٩)*Ḥḏt Nḫn m -ʿ<b> Nbt P, twt nbty m sp.*

"تقدمة الحيتين

، Wb,(II),٢٣٤(١));(WPL,١٩٩٧., ٥٠٧).

تلاوة: تتحد بيضاء نخن (نخبت) مع سيدة بوتو (واجيت) ، كلتا الحيتين متحدتان معًا".

الملك :

النص باللغة المصرية القديمة :

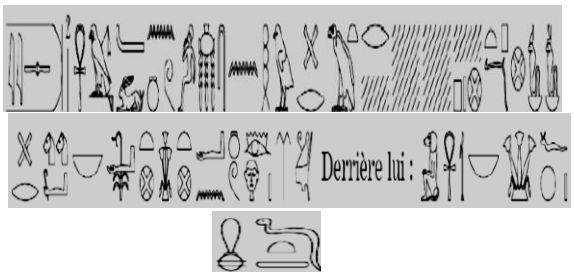

القيمة الصوتية :

Nswt-bity nb-T3wy (Ḥk3-ḥḳ3w, 3wtwkrtr) s3-Rᶜ nb-ḫᶜw (Tbrys, Klwdys)s3 ᶜnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rᶜ ḏt, ᶜnḫ Ḥr ḥwn, msy n Ḥwrt, rr [n W3ḏyt nbt] P- Dp, nbty wr pḥty, nb Šmᶜ, Mḥw, ᶜn ḥr m sḫmty.

ترجمة النص :

" ملك مصر العليا و السفليّ سيد الأرضين (حاكم الحكام ، اوتوكراتور) ، ابن رع سيد التيجان (تيبريوس كلاوديوس) ، كل الحماية والحياة و السلطة خلفه مثل رع للأبد ، يحيا حورس الطفل المولود من أنثى العقاب (الرخمة) (Wb,III)،١٩٥٧.٥٦(٦)).) ، الذي رضع (من واجيت سيدة) " بوتو " و" دب"، المنتمي للسيدتين ، عظيم القوة ، سيد الجنوب و الشمال ، جميل الوجه بالتاج المزدوج".

٢-٢- المعنى الدينيّ و الرمزيّ لتقدمة الحيتين (رمزي الجنوب والشمال) ***Nbty*** على العمود الشرقيّ رقم (٣) من الجانب الشرقيّ و العمود الغربيّ رقم (٣) من الجانب الغربيّ ***W3ḏty*** شكل رقم (٥ ، ٦):

يعبرالمصطلح ***w3ḏty*** أو ***Nbty*** عن الحيتين اللتين ترمزان إلى إلهتي مصرالعليا والسفليّ،وتعبر تقدمة رمزالحيتين بواسطة الملك عن تقدمته لمصرالعليا والسفليّ ، واتحاد شطري البلاد ، والتاجين، كما أنها تمثل ضمانًا لحكم الملك على الأرضين. (WPL،١٩٩٧، ٢٠٨) ، وتظهررمزية الحيتين كتعبيرعن الإلهة نخبت سيدة مصرالعليا، والإلهة واجيت سيدة مصرالسفليّ في عنوان التقدمة المختصة بالحيتين *Nbty* على العمود الشرقيّ رقم (٣) في حين جاء عنوان التقدمة الموازية للحيتين*Nbty* على العمود نفسه رقم (٣) من المجموعة الغربية والمختص بتقدمة الحيتين *w3ḏty* معبرًاعن رمزية الاتحاد بين نبات السوت رمز الجنوب ونبات البردي رمزالشما، وهو ما يؤكد كون هذه التقدمة تعبرعن اتحاد مصر بشطريها، وتثبيت حكم الملك على عرش البلاد المتحدة، وترجع أصول هذا التقليد المختص بتقديم الحيتين إلى كون الإله حورس وريث أوزير بعد أن انتصر على عدوه ستوحد الأرضين ، وتلق باثنتين من الحيات المقدسة الأولى الكوبرا تمثل مصرالسفليّ ، والثانية برأس النسر وترمز إلى مصرالعليا ، و بدوره يقوم حورس بتسليم الحيتين إلى الفرعون الذي يمثل وريثه على عرش البلاد.(كوفيل ،٢٠١٠، ١٢٩) وفي الغالب يحمل الملك في هذه التقدمة ألقابًا وصفات تشير

إلى دوره الرمزيّ في توحيد شطري البلاد معًا ، إلى جانب الألقاب التي تربطه بإلهتي الوجه القبلي والبحري نخبت وواجيت كوريث لهم . (Cauville , XV,١٦٤(٦))

- المقارنة بين تقدمة الحيتين (رمزي الجنوب والشمال ***Nbty***)على العمود الشرقيّ رقم (٣) الجانب الشرقيّ و العمود الغربيّ رقم (٣) الجانب الغربيّ ***W3ḏty*** شكل رقم (٥، ٦):

١- جاءت التقدمتان كلتاهما مخصصتين للإلهة حتحورعلى العمود الشرقيّ والغربيّ، وجاء الاختلاف في الآلهة المرافقة للالهة حتحور؛ إذ جاءالإله ايحي حور الطفل و الإله إيحي في نصوص التقدمة على العمود الشرقيّ ، في حين جاء الإله حورسماتاوي مرافقًا للالهة حتحورعلى العمود الغربيّ ولم يظهرالإله الطفل في هذا المنظرمثل المنظرالمقابل له على العمود الشرقيّ.

٢-جاءت المكافأة المقدمة من الإلهة حتحورللملك مقابل تلك التقدمة على العمود الشرقيّ بأنها تثبته ملكًا في القصر، وتثبت قرارته بالمثل؛ وعلى العمود الغربيّ كانت المكافأة هي أن تهب الملك الصل الثابت في مقدمة رأسه،وان تصبح كل الأرضين تحت سلطته.

٣-جاءت المكافأة المقدمة من الإله المرافق للالهة حتحورللملك مقابل تلك التقدمة على العمود الشرقيّ من الإله ايحي بأنه سوف يمنح الملك انتصار الإله حورس ابن إيزيس و أن يحكم الأرض على عرش حورس.

في حين على العمود الغربيّ يمنح الإله حورسماتاوي الملك مصرمضيئة (مزدهرة) من أجل ملكيته وان يوحد جلالته التاجين الأبيض والأحمر.

٣- منظر لتيبريوس وهو في تقدمة عصابة الرأس ***sšd***في السجل الرابع على الجانب الغربيّ من بدن العمود الشرقيّ (Cauville, (XIII), ٢٠١١, : PL. XL)

وصف المنظر:

المنظر يمثل تيبريوس واقف يرتدي التاج المزدوج ***sḫmty*** ، ويقبض بيده اليمنى على عصابة الرأس التي تمثل شريطًا من القماش في حين يرفع يده اليسرى حاملًا بوتقة تحتوي على البخور ، ويعلو رأس تيبريوس أنثى العقاب نخبت ، وهي ناشره جناحيها وتقبض بقدميها على سيف القوة ، وأمام تيبريوس تقف الإلهة حتحور ليست بالشكل التقليدي يعلو رأسها التاج الحتحوري ويعلوه ريشتان ، ويقف أمام حتحور وفي مواجهة تيبريوس الطفل الإلهيّ "إيحي" عاريًا يرتدي التاج المزدوج ***sḫmty*** وهو يضع إصبع يده اليمنى في فمه ؛ إشارة إلى الطفولة في حين يده اليسرى مستقرة على جانبه ، ويقف خلف الإلهة حتحور الإله حورس ويصاحب المنظر مجموعة من الأسطر الكتابية التي تسجل نص التقدمة. شكل رقم (٧)

شكل رقم (٧) منظر لتيبريوس في السجل الرابع منظر تقدمة عصابة الرأس ***šsd*** علي الجانب الغربي من بدن العمود الرابع الشرقي .
نقلًا عن : (***Ścuţille,(ḫIII),***٢٠١١,(***PL.ḫL***).)

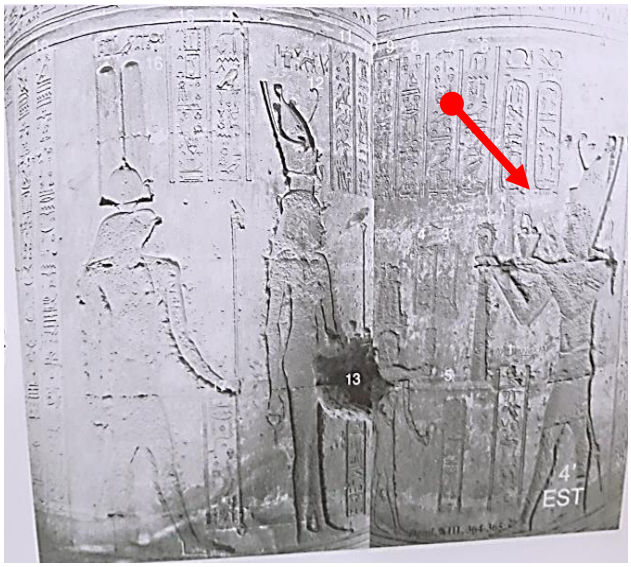

شكل رقم (٨) منظر لتيبريوس تقدمة عصابة الرأس***sSd***علي الجانب الشرقي للعمود الغربي رقم (٤)
نقلًا عن :(**Cauville ,(XIII),**٢٠١١,**PL.LvIII**).

النص باللغة المصرية القديمة :

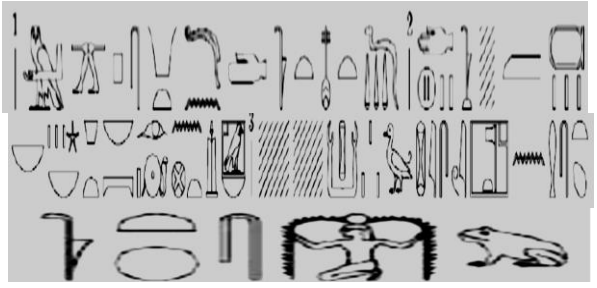

القيمة الصوتية :

*Nswt-bityn*bT3wy(Ḥk3ḥk3w,3wtwkrtr(*s3-Rᶜ nb-ḥᶜw* (*Tbrys, Klwdys*(*s3 ᶜnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rᶜ ḏt, ᶜnḫ Ḥr ḥwn wtṯw n T3yt šd n Špst m Nḫn, 3ḫ-r3 bnr ns, ḥk3 ḫnt t3 pn, nbty wr pḥty* [*ᶜḥᶜ ḥr nst*].*f ḫnt ᶜnḫw.*

القيمة الصوتية :

Ms p3 sšd n sšp Rnpt nfrt, Ḏd mdw: šsp sp-snw Rnpt [*nfrt*] *m rnw*<. *s*> *nbwḤt-ḥr nbt ʾIwnt ʾIrt-Rᶜ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw* [...] *k3w ḏf3w ỉs r ḥwt-nṯr n ḥmt.s.*

ترجمة النص:

" تقدمة عصابة الرأس (Erman, und Grapow, Wb, (IV), (١٩٥٧).,٣٠١(٣-١٠)). من أجل استقبال السنة السعيدة، تلاوة: استقبال السنة (السعيدة) بكل أسمائها ، حتحور سيدة دندرة عين رع سيدة السماء سيدة كل الإلهة (... ...) القرابين والمؤن حقًا من أجل معبد جلالتها ".

قطعة القماش :

Rnpt snb ḥḥ ḥfnw.

"سنه من الصحة الأبدية اللأنهائية ".

الملك :

النص باللغة المصرية القديمة :

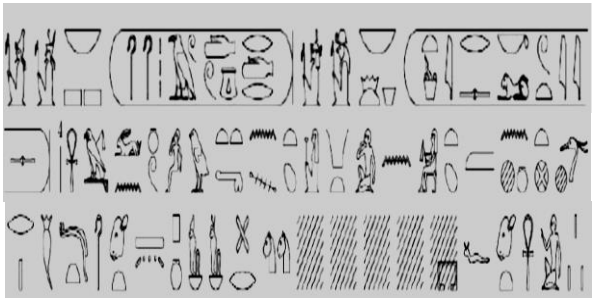

ترجمة النص :

"ملك مصر العليا والسفليّ سيد الأرضين (حاكم الحكام ، أوتوكراتور) ابن رع سيد التيجان(تيبريوس كلاوديوس) ، كل الحماية والحياة و السلطة خلفه مثل رع للأبد ، يحيا حورس الطفل ابن " تايت " الذي رضع نت النبيلة في " نخن " فعالة الفم ، حلوة اللسان ,WPL ;(١٧–٨)١٩٥٧,٣٢٠(II), (Wb:, (٩٣٥ ,١٩٩٧,٥٤٣، حاكم هذه الأرض ، المنتمي للسيدتين عظيم القوة ، (القائم على عرشــه) وسط الأحياء ".

٣–٣– المعنى الدينيّ و الرمزيّ لتقدمة عصابة الرأس على العمود الشرقيّ رقم (٤) من الجانب الغربيّ و العمود الغربيّ ***sšd*** رقم (٤) من الجانب الغربيّ ***sšd*** شكل رقم (٧ ، ٨):

يعبرالمصطلح ***sšd*** عن ذلك الشريط من القماش الذي يستخدم كرباط حول الرأس ،وهويعد أبسط أشكال الأكاليل التي تزين الرأس،و ظهرت هذه العصابة لأول مرة في نصوص الاهرام ،وأشيرإلى كونها ذات لون أحمر Sethe, K., ١٩٠٢– ١٩٢٢,١١٤٧aوتوصف تلك العصابة بأنها تحفظ ضفائرالشعرالمستعارفي مكانها على الرأس ، كما أن أجزاء الحليّ من زهوراللوتس الذهبية والصل يمكن أن تضاف إليها ؛ بغرض الزخرفة والزينة،وفي الأصل فإن رباطًا يمكن ان يصنع من المعدن،كما كانت العقد الخلفية لهذه العصابة تشبه الشكل القديم لعلامة (WPL,١٩٩٧, ٩٣***nx.***)

وترتبط تلك العصابة *sšd* باحتفال استقبال العام الجديد طبقًا لنصوص التقدمة على العمود الشرقيّ والغربيّ ؛ إذ تستخدم ، بغرض الزينة؛ ومن أجل استقبال العام الجديد ، فقد ورد في نص التقدمة على العمود الغربيّ وتظهرأهمية عصابة الرأس *sšd* في كونها تظهرفي معظم مناظرالتقدمة كجزءمن ملابس الملك أوالإلهة فيصوره تلك الشريطة التي تتدلى من خلف الرأس،هذا إلى جانب كون تلك العصابة قد صورت في منظرالتقدمة على العمود الشرقيّ تتدلى من يد الملك وقد سَجّل علىها نصًا قصيرًا ***Rnpt snb ḥḥ ḥfnw*** Cauville,٢٠١١., (XIII)، ٢٣٠(١). أى "سنة من الصحة الأبدية اللانهائية". وهوالأمرالذي يشيربوضوح إلى أهمية تلك العصابة ودورها في الاحتفالات التي تقام؛ بغرض استقبال العام الجديد ؛ إذ إنها كانت تزين جبينا الآلهة ، إلى جانب ذكاء الفنان الذي أراد أن يسجل على قطعة القماش نفسها الغرض الفعلىّ منها، فكان ما هي تعويذة سحرية مسجلة على قطعة القماش.

ويبدوأن اللون المميز لهذه العصابة ***sšd*** هو اللون الاحمر؛ إذ وصفت الإلهة إيزيس في نص التقدمة بأنها تحب الشريطة الحمراء ***ins*** وعامّة يعبر اللون الأحمرعن الغضب ؛ لذلك فان العصابة الحمراء ترتبط بالإلهة حتحور/ إيزيس باعتبارها رمز للالهة سخمت؛ إذ يرتبط اللون الأحمر بالدم الذي يسيل بواسطتها حينما تغضب (WPL،١٩٩٧,٨٦) فالملك حينما يقدم العصابة الحمراء من أجل الإلهة فان ثورتها تهدأ، كما كان اللون الأحمر مرتبطًا بالغضب؛ إذ إنه يرمزإلى تدمير الأعداء حينما تغضب الإلهة .

- و يتضح الأختلاف و الأتفاق بين تقدمة عصابة الرأس على العمود الشرقيّ رقم (٤) من الجانب الغربيّ و العمود الغربيّ ***sšd*** رقم (٤) من الجانب الغربيّ ***sšd*** شكل رقم (٧ ، ٨):

١-الملك يحمل العصابة ***sšd*** في يده اليمنى في المنظرين كليهما،ويحمل بيده اليسرى بوتقة يفوح منها عبيرالبخور، ربما إشارة إلى كون قطعة القماش طاهرة.

٢-استخدمت صيغة التقدمة نفسها على العمودين كليهما وهي ***ms p3 sšd*** " تقدمةالعصابة ".

٣-جاءت تقدمة العصابة ***sSd*** مناصفة بين الإلهة حتحور والإلهة إيزيس؛ إذ قدمت من أجل الإلهة حتحورعلى العمود الشرقيّ،في حين قدمت من أجل إيزيس على العمود الغربيّ.

٤- اختلفت المعبودات المرافقة للالهة صاحبة التقدمة، فقد جاء الإله الطفل ايحي أمام حتحور، ومن خلفها حورس الادفوي على العمود الشرقيّ،في حين جاء الإله حورسماتاوي الطفل أمام إيزيس ومن خلفها الإله حورسماتاوي على العمود الغربيّ.

٥- جاءت المكافأة المقدمة من الإلهة حتحورعلى العمود الشرقيّ بأنها تمنح الملك الخلود من أمامه، والابدية من خلفه،وعلى العمود الغربيّ تمنح إيزيس بدورها الملك مكأفاة عبارة عن عدد لا نهائيّ من السنوات ،ومئات الآلاف من الشهوروالأيام.

٦- قدمت المعبودات المرافقة للإلهة صاحبة التقدمة بدورها مكأفاة للملك، فقد قدم الإله حورس الإدفوي للملك مكأفاةعبارةعن ملايين من أعياد اليوبيل (الحب-سد)ومئات الآلاف من السنوات في سلام،في حين قدم الإله حورسماتاوي بدوره مكافأة ؛ من أجل الملك عبارة عن منح الملك الخلود والأبدية على عرش حورس وسط الأحياء.

٤- منظر تقدمة مركب النهار ***msktt*** على الجانب الغربيّ للعمود الشرقيّ رقم :٨ (Cauville,S.;,(XIII), ٢٠١١, PL. LXVIII).

وصف المنظر :

تيبريوس واقف يرتدي التاج ويرفع يديه حاملًا رمز مركب النهار *msktt* وأمام تيبريوس تقف الإلهة حتحور ، ويقف أمام حتحور الطفل الإلهيّ "إيحي" عاريًا ويقف مواجهًا لتيبريوس، ويقف خلف الإلهة حتحور الإله "حورس" بهيئة آدمية كاملة، ويصاحب المنظر مجموعة من الأسطر الكتابية التي تسجل نص التقدمة. شكل رقم (٩)

شكل رقم (٩) منظر لتيبريوس فى تقدمة مركب النهار **msktt** علي الجانب الغربي للعمود الشرقي رقم (٩)
نقلًا عن :(**Cauville,S.,(XIII)**,٢٠١١, **PL. LXVIII**))

شكل رقم (١٠) منظر لتيبريوس في تقدمة مركب الليل **manDt** علي الجانب الشرقي في السجل الرابع من العمود الغربي رقم(٨) نقلًا عن : .(**Cauville,S.,(XIII)**, ٢٠١١, **PL. LXVI**)

النص المصاحب للمنظر: (Cauville,s.,(XIII), ٢٠١١.,٢٨٩(٣-١٥)-٢٩٠(١-٨)).

العنوان :

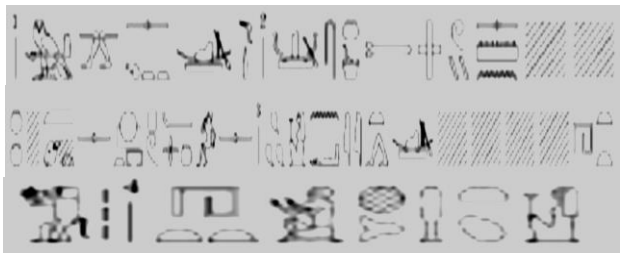

القيمة الصوتية :

Ms msktt Ḏd mdw: msktt snb.tw imytw smnt [*wbn.t*] *m ḫnt.s, ȝḫt*[*.t*] *pw, ḥwn.s ḥᶜw.t nᶜy* [*.t im.s m hrw*], *ḥtṯw* (*ḥr*) *ḥtṯ ḥmt.t.*

ترجمة النص :

" تقدمة مركب النهار ، تلاوة : إن مركب النهار ثابتة في السماء] فلشرقي [بداخلها ، إنها أفقك ، إنها تجدد شباب أعضائك ، فلتبحري] فيها النهار [، قرد البابون تقوم بالتهليل [٧] ؛ من أجل جلالتك ".

الملك :

النص باللغة المصرية القديمة :

(Cauville, s., (XIII), (٢٠١١).,٢٨٩(٣-١٥)).

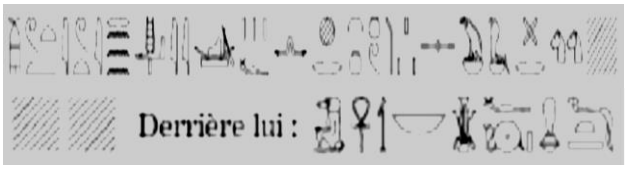

القيمة الصوتية :

Nswt-bity nb-Tȝwy (*Ḥḳȝ-ḥḳȝw, ȝwtwkrtr*) *sȝ-Rᶜ nb-ḫᶜw* (*Tbrys, Klwdys*) *sȝ ᶜnḫ wȝs nb ḥȝ. f mi Rᶜ ḏt, ᶜnḫ Ḥr ḥwn sȝ ȝst rr n Sᶜnḫ-ṯȝw.s sḥb kb*(*n*)*t ᶜpr.tw m ỉtrw ᶜḥᶜw.f n rḫ ṯnw.s* (*n*) *nbty wr pḥty* [... ... ...].

" ملك مصر العليا والسفليّ سيد الأرضين (حاكم الحكام ، اوتوكراتور) ابن رع سيد التيجان (تيبريوس، كلاوديوس) ، كل الحماية و السلطة خلفه مثل رع للأبد ، يحيا حورسابن إيزيس الذي رضعبواسطة تلك التي تحيي أطفاله(Wb:,(V),١٩٥٧.,٣٣٩(١٤), ٣٤٠(١٨);

[٧] قردةالبابون : **HtTw** يشير المصطلح إلى نوع من القردة وهي "قردة البابون" التي تهلل للشمس حين شروقها محدثة صوتًا عاليًا ؛ ولذلك فقد اشتق من اسمها فعل بمعنى يهلل أو صرخ أو أحدث ضجة وهو فعلHtT الذي ورد في النص بعد هذه الكلمة مباشرة؛ نلحظ التلاعب بالألفاظ في التعبيرHtTw HtT بمعنى "القردة تهلل" وكلا الكلمتين تربطان ببعضهما كثيرًا في النصوص، فالفعل *HtT* مرتبط بالقردة HtTw شكلاً وموضوعًا بدليل ان بعض كتابات الفعل *HtT* تأخذ مخصص القرد المهلل ، (٤-٦)٥٠٤,(٧-٢١)٢٠٦,١٩٥٧(Wb:,(II), (٧-١٢);WPL:,١١٩٠-١١٩١.,٤٩٢,٦٠٨).

WPL، ١٩٩٧,١١٥٦).، الذي يجمل المركب و يجهزها (من أجل الإبحار في) النهر ، إن مراكبه لا أحد يعرف عددها ، المنتمي للسيدتين عظيم القوة ،] ... ... ["

٤-٤- المعنى الدينيّ و الرمزيّ لتقدمة مركب النهار ***Msktt*** على العمود الشرقيّ رقم (٨) الجانب الغربيّ و مركب الليل ***ms mꜥnḏt*** على العمود الغربيّ رقم (٨) الجانب الشرقيّ شكل رقم (٩ ، ١٠):

لم تظهرهذه التقدمة الخاصة بالمراكب الا في معابد العصر البطلميّ وتعبر هذه التقدمة لمراكب النهار ومراكب الليل عن المركب الذي تقوم الشمس برحلتها عن طريقه بالنهار والليل،وقد كانت الإلهة حتحور هي العين اليمنى وربان النهار،في حين تمثل إيزيس العين اليسرى وربان الليل التي تلتقي بأوزير في العالم السفليّ (كوفيل ٢٠١٠، ١٥٩). وقد ظهر ذلك الوضع المعكوس في نصوص التقدمات؛ إذ جاءت تقدمة المركب ***msktt*** على العمود الشرقيّ معبرة عن مركب النهار، في حين عبرت المركب ***mꜥnḏt*** على العمود الغربيّ عن مركب الليل.

- يتضح الأختلاف و الأتفاق بين تقدمة مركب النهار ***Msktt*** على العمود الشرقيّ رقم (٨) من الجانب الغربيّ و مركب الليل ***ms mꜥnḏt*** على العمود الغربيّ رقم (٨) من الجانب الشرقيّ شكل رقم (٩ ، ١٠):

١-جاءت صيغة التقدمة متماثلة على العمودين الشرقيّ والغربيّ كليهما باستخدام الفعل ***ms***.

٢-شكل المركب الذي يحملها الملك فى المنظرهوالشكل نفسه تقريبًاعلى العمودين كليهما .

٣-جاءت تقدمة مركب النهار ***msktt*** مخصصة للإلهة حتحورعلى العمود الشرقيّ،في حين خصصت مركب الليل ***mꜥnḏt*** من أجل الإلهة إيزيس على العمود الغربيّ.

٤ -اختلفت الآلهة المرافقة للآلهة صاحبة التقدمة، فقد جاء الإله ايحي الطفل يتقدم حتحور،ومن خلفها الإله حورس الإدفوي على العمود الشرقيّ، في حين جاء الإله حورسماتاوي الطفل يتقدم إيزيس ، ومن خلفها الإله حرسماتاوي على العمود الغربيّ.

٥ -جاءت المكافأة من الإلهة حتحور للملك على العمود الغربيّ بأن تهبه رؤية العين اليمنى بالنهار، وأن تكون أعضاؤه مفعمة بالحياة، وبدوره قدم حورس الادفوي المرافق لها المراكب العظيمة ، من أجل الملك في النهر، وعلى العمود الغربيّ تعهدت الإلهة إيزيس بان تهب الملك الابدية كحاكم لهذه الأرض، في حين قدم الإله حورسماتاوي له الابدية كحاكم للأحياء، وأن يتجلى على عرش حورس.

-٥(المنظر الأول) لتيبريوس في تكريس القربان للإلهة حتحور ***ḥrp ꜣbt*** على الجانب الغربيّ من بدن العمود رقم (٩): Cauville, (XIII), (٢٠١١), PL. L.

وصف المنظر:

يقف تيبريوس رافعاً يده اليمنى حاملًا بوتقة تحوي البخور ، والصولجان ***sḫm*** في حين يقبض بيده اليسرى على عصا طويلة و مقمعة ، و قد ظهرت أمامه صنوف من القرابين ، صيغة التقدمة ***ḥrp***

ʿ3bt، وأمام الملك تقف الإلهة حتحور بالشكل التقليديّ لها ويقف أمامها الطفل الإلهيّ "إيحي "عاريًا، ويقف خلف حتحور الإله " حورسماتاوي " بهيئة آدمية كاملة ، ويصاحب المنظر مجموعة من الأسطر الكتابية التي تسجل نص التقدمة. شكل رقم (١١)

شكل رقم (١١) تيبريوس في تكريس القربان للإلهة حتحور *ḥrp ʿ3bt* علي الجانب الغربي من بدن العمود الشرقي رقم (٩)

نقلًاعن : .(**Cauville** ,(**XIII**),٢٠١١,**PL.L**)

النص المصاحب للمنظر :(Cauville,(XIII), ٢٠١١,٣٠٤(٣-١٥)).

العنوان:

النص باللغة المصرية القديمة :

القيمة الصوتية :

Ḥrp ʿ3bt Ḏd mdw: t-iwf-ḥnḳt wʿb.tw h3w ḥr.t, sḫm ḥmt.t im.sn r mrrt.t.

" تكريس القربان ;(١٠-١٢)١٦٧(١٩٥٧),(I):,Wb WPL,١٩٩٧:A, ١١٩٠-

.(١٣٦.,١١٩١تلاوة:الخبز،واللحم ، و البيرة (كلها)[٨] طاهرة أمامك ، جلالتك تتقوين بواسطتهم كما ترغبين (تحبين)".

الملك:

النص باللغة المصرية القديمة :

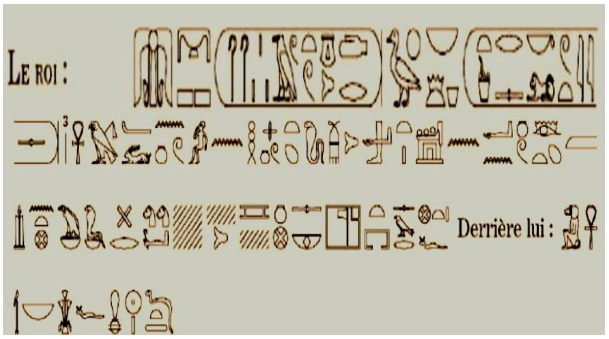

القيمة الصوتية :

Nswt-bity nb-T3wy (Ḥḳ3-ḥḳ3w, 3wtwkrtr(s3-Rʿ nb-ḫʿw (Tbrys, Klwdys(s3 ʿnḫw3s nb ḥ3.f mi Rʿ ḏt, ʿnḫ Ḥr ḥwn n Ḥwnt, ʿpr ʿb3 n ʿnt m'Iwnt, nbty wr phty [.....] sḫb Ḥwt .-nṯr, swr niwt.f.

الترجمة:

" ملك مصر العليا و السفليّ سيد الأرضين (حاكم الحكام، اوتوكراتور) ابن رع سيد التيجان (تيبريوس، كلاوديوس)، كل الحماية و الحياة و

[٨]صيغة التقدمة مكتوبة بشكل مختصر بواسطة المخصصات فقط ، والتي تكونت من الخبز واللحم وشراب المنو، وهذه المكونات الثلاثة هي التي يتكون منها القربان العظيمaAbt، (Wb,(III),١٩٥٧.,٣٩١(١١-١٦); WPL:١١٩٠-١١٩١.,٧٧٥).

السلطة خلفه مثل رع للأبد ، يحيا حورس الشاب فتى الكوبرا ، الذي يزيد بالقرابين مذبح(WPL ;(٩-٧)١٧٧,١٩٥٧.,(I):,Wb، ١٩٩٧، ١٤٦). الجميلة(حتحور) في دندرة ، المنتمي للسيدتين عظيم القوة ،]..... [الذي يجعل المعبد في احتفال ، الذي يعظم مدينته".

(المنظر الثاني):- لتيبريوس في تقدمة قرابين الأطعمة ***ƒ3i-iḫt*** على الجانب الشرقيّ من بدن العمود رقم (٩): Cauville,(XIII),٢٠١١,PL.LI

وصف المنظر:

يقف تيبريوس مرتدياً التاج المركب من التاج الأحمر و تاج الأتف ، ويتقدم بقدمه اليسرى ويرفع يده حاملًا لوحة محملة بصنوف الأطعمة، وأمامه تقف الإلهة إيزيس وأمامها الطفل الإلهيّ "حورسماتاوي " مواجهًا لتيبريوس، ويقف خلف الإلهة إيزيس الإله " حورس " ، ويصاحب المنظر مجموعة من الأسطر الكتابية التي تسجل نص التقدمة. شكل رقم (١٢)

شكل رقم (١٢) منظر لتيبريوس في تقدمة قرابين الأطعمة **FAi ixt** علي السجل الرابع الجانب الغربي من بدن العمود الغربي رقم (٩).

نقلًاعن : **(Cauville,(XIII), ٢٠١١, PL. LXIX).**

النص المصاحب للمنظر : Cauville,(XIII), ٢٠١١, ٣٠٥(٧-٥).)

النص باللغة المصرية القديمة :

القيمة الصوتية :

F3i iḫt Ḏd mdw: mn n.t iḫt ḏrt pt km3t t3, wtt n ḥ‘py mst n 3ḫt, dwn.i ‘wy.i ḫr iḫt nk3.t, t-wr, gs-pḫ3, n ḏr.s, k3w nbw nw šn‘-w‘b[... ...] r-ḫft ḥr.t.

"تقدمة قرابين الأطعمة ، تلاوة خذي لك القرابين التي تعطيها السماء و تخلقها الأرض ، الناتجة عن الفيضان والمنتجة بواسطة الأرض الزراعية ، إنني أرفع يدي حاملًا القرابين من أجل كاهك ، الخبز العظيم[٩] ، و الخبز ***gs-pḫ3*** بلا حدود ، وكل القرابين الخاصة بالمخزن [... ...] أمامك ".

[٩] الخبز العظيم : **t-wr** يشيرالمصطلح إلى نوع معين من الخبز يعد من أقدم أسماء الخبز؛ إذ ظهرعلى لوحات الأسرة الثانية، وقد كان شائعًا في الدولة الحديثة فقد ورد في قائمة قرابين "خعب أوسكر"،ويُعد المصطلح t-wr من اسماء الخبز الموصوفة التي تشير إلى حجم الخبز ،والتي يمكن أن يوصفها أي نوع من أنواع الخبز كبيرة الحجم ؛ ولذلك فإننا نجده

الملك:

النص باللغة المصرية القديمة :

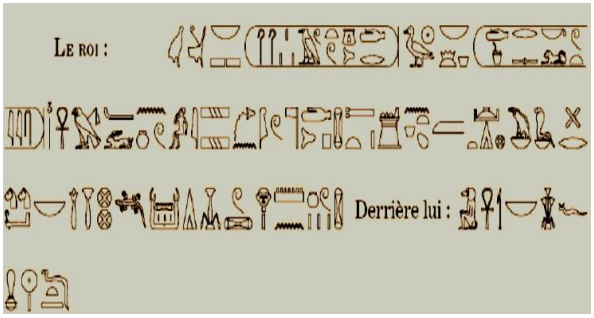

القيمة الصوتية :

Nswt-bity nb-T3wy (Ḥḳ3-ḥḳ3w, 3wtwkrtr) s3-Rᶜ nb-ḥᶜw (Tbrys, Klwdys) s3 ᶜnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rᶜ ḏt, ᶜnḫ Ḥr ḥwn n Ḥwnt, ᶜpr ᶜb3 n ᶜnt m ʾIwnt, nbty wr pḥty [.....] *sḥb Ḥwt-nṯr, swr niwt.f.*

" ملك مصر العليا و السفليّ سيد الأرضين (حاكم الحكام ، اوتوكراتور) ابن رع سيد التيجان (تيبريوس ، كلاوديوس) ، كل الحماية و الحياة و السلطة خلفه مثل رع للأبد ، يحيا حورس الشاب بصقة (ابن(–١٤)١٣٥(I),(Wb:.(١٦" شو ".(١١٣.,١١٩١–١١٩٠.,١٩٩٧WPL,;(

" ، الذي يزيد بالقرابين مذبح السيدة في دندرة ، المنتمي للسيدتين ، عظيم القوة سيد الأرضين كثير القرابين ، الذي يعطي الوفرة للقرابين اليومية(–١)٦٦(II),(Wb:.

٣);WPL,١٩٩٧,١١٩٠–١١٩١.,٤٢٥).

٥–٥– المعنى الدينيّ و الرمزيّ لتقدمة القربان العظيم ***ᶜ3bt*** فى العمود الشرقيّ رقم (٩) من الجانبالغربيّ شكل رقم (١١):

يعبرالمصطلح ***ᶜ3bt*** عن مفهوم القرابين عامة ، فهويمثل تقدمة مركبة من الخبز،اللحم، والبيرة (شراب الشعير)،ويعنى اسمه "القربان العظيم" وهويخصص لرب المعبد الكبير؛ إذ يقدم على سبيل المثال إلى حورس في إدفو،وحتحوروإيزيس في دندرة،وتمثل الطقوس المختصة بهذه التقدمة الملك في احتفال رسميّ ممسكًا بالعصا والهراوة والصولجان ***sḫm***، وتتضمن هذه الطقوس تقديم الخمروشراب الشعيروالخبزوالفاكهة والطيوروواللحوم والدهانات العطرية،غيرانه في بعض الأحيان يكتفى بتقديم القرابين الرئيسة وهي الخبزواللحم وشراب الشعير (البيرة) (كوفيل،٢٠١٠، ٤٧–٤٨.) ، وقد ظهر ذلك في تقدمة الإمبراطور تيبريوس الحالية التي تكونت من "الخبز واللحم والبيرة"،وبذلك يمكن عّد القربان *ᶜ3bt* تقدمة مركبة من عدة عناصرأساسية تمثل الطعام الرئيسى للآلهة.

ويستخدم في صيغة التقدمة لهذا القربان في الغالب الفعل ***ḫrp*** بمعنى يقدم/يكرس Wb,III,٣٢٦(٨);WPL، ١٩٩٧، ٧٤٦).) ، وتتكررتقدمة القربان العظيم *ᶜ3bt* في الكثيرمن مناظر الإمبراطور تيبريوس مع اختلاف صيغة التقدمة.

ونلحظ أن التقدمة المجاورة للتقدمة الحالية *ᶜ3bt* على العمود الشرقيّ رقم (٩) هي تقدمة قرابين الأطعمة *iḫt- f3i* شكل رقم (١٢) ؛ وذلك بسبب العلاقة الوثيقة بين التقدمتين فكلتاهما تمثلان توفيرً اللأطعمة التي تعيش عليها الآلهة، ووجود التقدمتين جنبًا إلى جنب يعبرعن فكرة التكامل في تقديم القرابين ؛ فالإمبراطور تيبريوس حينما يقدم قرابين الاطعمة يتمنى الحصول على المقابل في صورة الرخاء والوفرة

كثيرًا في القرابين المقدمة في المعابد ، وقد استخدم في قرابين "عيد الأوبت" ، المهدي، ٢٠٠٩، ٤٤).

التي تعم البلاد،وأن يصبح عهده خاليًا من المجاعات وندرة الطعام ***K*** وقد ظهرذلك في صورة المكافأة التي تقدمها الإلهة حتحور ؛من أجل الملك في نص لتقدمة؛ إذ تعهد ان تهب الملك الأرض مميزة بمنتجاتها،وغنية بكل محاصيلها ، وبدوره فقد قدم الإله حورسماتاوي الذي يرافق الإلهة حتحورفي تلك التقدمة للملك سنوات عديدة من الحكم للأبد، وان يحكم هذا لأرض، وبطبيعة الحال فقد كان الملك يحمل بدوره القابًا تعبرعن دوره في تقديم القرابين، وتزويد موائد القرابين المختصة بالإلهة بمختلف صنوف الاطعمة،؛ إذ ورد عن الإمبراطور تيبريوس أنه هومن يزود بالقرابين مذبح الجميلة (حتحور) في دندرة.

- ويتضح لنا العلاقة الوثيقة بين تقدمة قرابين الأطعمة ***iḫt*** في العمود الشرقيّ رقم (٩) من الجانب الشرقيّ والعمود الغربيّ رقم (٩) من الجانب الغربيّ شكل رقم (١٢ ، ١٣):

١-الصيغة المستخدمة في التقدمة جاءت مماثلة *ihtf3i-*

٢-جاءت التقدمة على العمود الشرقيّ من أجل الإلهة إيزيس في حين على العمود الغربيّ خصصت التقدمة؛ من أجل الإلهة حتحور.

٣- اختلفت الآلهة المرافقة للالهة صاحبة التقدمة؛ إذ جاء على العمود الشرقيّ الإله حورسماتاوي الطفل يتقدم إيزيس، وخلفها الإله حورس الإدفوي،في حين جاءعلى العمود الغربيّ الإله إيحي الطفل يتقدم حتحورويقف خلفها الإله حورس الإدفوي أي أن الإله حورس الادفوي هوالقاسم المشترك في التقدمتين.

٤- جاءت المكافأة المقدمة من الإلهة إيزيس على العمود الشرقيّ في صورة منحها الملك الفيضان العظيم،وأن تغمر شونته بالحبوب،في حين قدمت حتحوربدورها على العمود الغربيّ المكأفاة نفسها تقريبًا؛ إذ تهب الملك الفيضان متزايدًا؛حتى يغمرالحقول بالمحاصيل.

شكل رقم (١٣) يوضح فيه تيبريوس في تقدمة قرابين الأطعمة **fAi-ixt** علي الجانب الشرقي من بدن العمود الشرقي رقم (٩)
نقلًاعن : **(Cauville,S,(XIII),٢٠١١,PL.LI.**

٦- منظر تقدمة إناء المنو **mnw** والإكليل **mAH** في السجل الرابع من الجانب الشرقيّ للعمود الغربيّ رقم (١): (Cauville,(XIII), ٢٠١١, PL.LII).

وصف المنظر:

تيبريوس واقف يرتدي التاج الريشيّ ويتقدم بقدمه اليسرى ، ويرفع يديه كلتيهما حاملًا لوحة عليها إناء المنو[١٠] ***mnw*** فى المقدمة يليه الإكليل ***m3ḥ*** وأمامه

[١٠] تقدمة المنو*mnw*"" تزخر جدران المعابد المصرية لاسيما معابد العصر اليونانيّ الرومانيّ بالكثير من المناظر والنقوش التي تعبرعن نوعين من الشعائرالدينية،أولهما العبادة اليومية للمعبود في المعبد،وثانيهما تقدمة القرابين ، وتعد تقدمة شراب المنو أحد أهم هذه التقدمات التي ظهرت في العبادة المصرية في العصراليوناني الروماني، كواحدة من التقدمات الموسمية، وعلى الرغم من تنوع طبيعة نصوص هذه التقدمة وبنائها طبقا لمكان المعبد أو المعبود المقدم إليها لقربان فإنها تتفق جميعها في إطار عام واحد، والذي اعتمدت عليه أغلب هذه

تقف الإلهة إيزيس ، ويقف أمام إيزيس الطفل الإلهيّ "حورسماتاوي " وهو يقف مواجهًا لتيبريوس ، ويقف خلف إيزيس الإله " أوزير " ويصاحب المنظر مجموعة من الأسطر الكتابية التي تسجل نص التقدمة. شكل رقم (١٤) و شكل رقم (١٥) مع أختلاف الآلهه .

شكل رقم (١٤) منظر تقدمة إناء المنو **mnw** و الإكليل **mAH** في السجل الرابع الجانب الشرقي للعمود الغربي رقم (١)

نقلًاعن : **(Cauville ,(XIII),٢٠١١,PL.LII.**

شكل رقم (١٥) منظر لتيبريوس في تقدمة إناء المنو**mnw**علي الجانب الغربي في السجل الرابع من بدن العمود الغربي رقم (٧)

نقلًا عن :**(Cauville ,(XIII), ٢٠١١, PL.LXV.**

النصوص، من حيث تكوينها، (حسين،٢٠٠٨ ، ٣)؛ و للمزيد عن تقدمة المنو mnw أنظر: (إبراهيم،٢٠١٧).

النص المصاحب للمنظر (Cauville,(XIII), ٢٠١١,٣١٩ (١٢-١٤)).

العنوان :

النص باللغة المصرية القديمة :

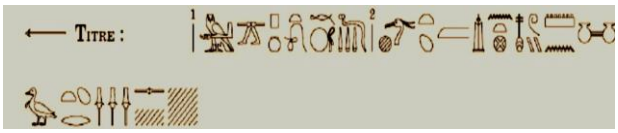

القيمة الصوتية :

Ms pꜣ mnw twꜣ mꜣḥ, Ḏd mdw: ꜣḫt m ʾIwnt nfr.wy mnw Bꜣt r sḫmw [... ...].

ترجمة النص :

" تقدمة شراب المنو، ورفع الإكليل ، تلاوة : ان البراقة في دندرة ، كم هو جميل شرا ب المنو ، أيتها البا القوية أكثر من هيئات قوى الإلهة ." [... ...]

الملك :

النص باللغة المصرية القديمة :

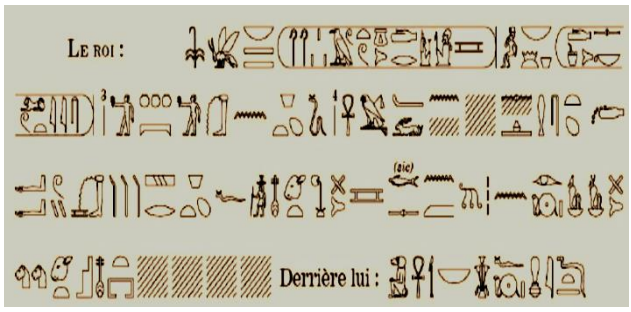

القيمة الصوتية :

Nswt-bity nb-Tꜣwy (Ḥḳꜣ-ḥḳꜣw,ꜣwtwkrtr mry Pṯḥ ꜣst) sꜣ-Rᶜ nb-ḫᶜw (Tbrys Klwdys) sꜣ ᶜnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mi Rᶜ ḏt, ʾIḥy-nww, ʾIḥy-wᶜb n ḥnwt.f, ᶜnḫ Ḥr ḥwn shtp ḥmt.s, iᶜi ᶜwy wᶜb ḏbᶜw ḫr ḥnwt.f, ity nfr ḫnt Ḫꜣ-wr, bwt snm n ʾIrt-Rᶜ nbty wr pḥty ḫnt St-nfrt [..... ...].

ترجمة النص :

" ملك مصر العليا و السفليّ ، سيد الأرضين ، (حاكم الحكام ، اوتوكراتور ، محبوب بتاح ، وإيزيس) ، ابن رع، سيد التيجان، (تيبريوس ، كلاوديوس) ، كل الحماية و الحياة و السلطة خلفه مثل رع للأبد ، ايحي – نون ، ايحي – وعب من أجل سيدته ، يحيا حورس الطفل الذي يرضي جلالتها ، مغسول اليدين طاهر الأصابع من أجل سيدته ، الملك الجمل في داخل الصالة العظيمة[١١]، الذي يكره [١٢] حزن عين رع ، المنتمي للسيدتين ، عظيم القوة في داخل المكان الجميل (قاعة الخزانة) ، [... ... ...]".

٦-٦-المعنى الرمزيّ والدينيّ لتقدمة إناء المنو ***Mnw*** مع الأكليل ، على العمود الغربيّ رقم (١) شكل رقم (١٤) من الجانب الشرقيّ ، وتقدمة المنو ***ms p3 mnw*** على العمود الغربيّ رقم (٧) من الجانب الغربيّ شكل رقم (١٥) :

تُعد هذه التقدمة من التقدمات المزدوجة؛ إذ تمثل اثنتين من أدوات حتحورالمقدسة، وهما إناء المنو ***mnw*** الذي يحتوي على النبيذ، والإكليل ***m3ḥ*** ، وقد كان كلاهما من الأدوات المحببة إلى حتحور والتي تؤدي دورًا مهمًا في طقوس عبادتها.

- مقارنة بين تقدمة إناء المنو ***Mnw*** مع الأكليل ، على العمود الغربيّ رقم (١) الجانب الشرقيّ شكل رقم (١٣)، وتقدمة المنو ***ms p3*** ***mnw*** على العمود الغربيّ رقم (٧) الجانب الغربيّ شكل رقم (١٤) :

١-جاءت التقدمة الأولى مزدوجة من إناء المنو والإكليل على العمود الغربيّ رقم)١(، في حين جاءت منفردة لإناء المنوعلى العمود الغربيّ رقم (٧).

٢-عنوان التقدمة على العمود الغربيّ رقم (١) هو "*Ms p3 mnw tw3 m3ḥ* " تقدمة المنو ورفع الإكليل " ، في حين على العمود الغربيّ رقم (٧) جاءت التقدمة مباشرة لإناء المنو *mn n.t mnw* " خذي لك إناء المنو".

٣- خصصت التقدمة المزدوجة للمنو والاكليل على العمود الغربيّ رقم(١ (من أجل الإلهة إيزيس، في حين خصصت تقدمة إناء المنو منفردًا؛ من أجل الألهة حتحورعلى العمود الغربي رقم(٧) .

٤- اختلفت الإلهة المرافقة للمعبودة صاحبة التقدمة ؛ إذ جاء على العمود الغربي رقم) ١(الإله حورسماتاوي الطفل يتقدم إيزيس ومن خلفها يقف الإله أوزير، في حين أنه على العمود الغربيّ رقم) ٧) جاء الإله ايحي الطفل يتقدم حتحور ومن خلفها يقف الإله حورس الإدفوي.

٥-جاءت المكافأة المقدمة من الإلهة إيزيس على العمود الغربيّ رقم) ١(من أجل الملك في صورة منحها لسٌكرفي قاعة السٌكر ، وأن يكون مبتهجًا في دندرة ، في حين جاءت المكافاة المقدمة من الإلهة حتحورعلى العمود الغربيّ رقم) ٧) ؛ من أجل الملك في صورة جعل الإمبراطور تيبريوس مبتهجًا ويفرح بالنهاروالليل.

[١١](Wb, (III),٢٢(٢٠)) ;(WPL,٧٠٠). (#A-w*r*).
[١٢](Wb., (I), (٤٥٣(٧)-٤٥٤(٧)) ;(WPL, ١١٩٠-١١٩١.,٣١٤ (bwt)).

لقد مثلت صالة الأعمدة الكبري جزءًا هامًا من معبد دندرة فهذه الأعمدة الحتحورية هي السمة المميزة للمعبد والتي تعتبر اشهر نموذج للاعمدة الحتحورية في مختلف المعابد المصرية القديمة، وتضمنت سطوح هذه الأعمدة العديد من مناظر التقدمات والطقوس الدينية للإمبراطور تيبريوس ، وهذه الأعمدة في مجملها تعطينا فكرة عن مدى الدقة والاتقان في توزيع المناظروالنصوص جنبًا إلى جنب بشكل متناسق،الى جانب التناغم ما بين توزيع مناظرالتقدمات والنصوص الدينية على سطح الأعمدة.

وهوالامرالذي ظهرمن خلال العلاقات بين التقدمات أو الطقوس الدينية المتجاورة على سطح العمود الواحد وبين التقدمات أوالطقوس الدينية التي وردت على سطح الأعمدة المتناظرة في الموقع والتي تشيد بفكر المصري القديم الذي لم يترك شيئًا للصدفة بل كان كل مايقوم به وفق عقيدة ومنهج وفلسفة دينية عميقة ظهرت في الربط بين مناظر التقدمات والطقوس الدينية فى مجملها والتي وردت على سطح مختلف أعمدة القاعة.

الخاتمة

وفي النهاية وبعد عرض كامل لأهم المناظر و الآثار المرتبطه بالإمبراطور تيبريوس بمعبد دندرة ؛ إذ وجدنا أنه يصور كفرعون ويقدم العديد من التقديمات للآلهة المتعددة داخل صالة الأعمدة الكبرى حيث تتشابه أكثر مناظر الأعمدة الشرقية مع الأعمدة الغربية فى تصوير هذا الأمبراطور مع المعبودات المختلفة . حيث نجد مثلاً عند مراكب الليل و مراكب النهار تصوير دورة الحياة على الأعمدة، وقد أستنتجنا من خلال عرض في النهاية أنواع التقديمات و القرابين المختلفة التى ظهر بها تيبريوس مع أبراز أوجه الأختلافات والتشابة والعلاقة بينها والمعنى الرمزى والدينى.

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. ابو اليسرفرج ،(٢٠٠٢)، تاريخ مصرفى عصرى البطالمة والرومان، ط١، مؤسسة عين للدرسات و البحوث الإنسانية ،الجيزة.
٢. أحمد غانم حافظ ، (٢٠٠٨)، دراسات في تاريخ مصر البطلمي و الرومانيّ ، دارالمعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
٣. أحمد غانم حافظ ، حسين أحمد الشيخ،(٢٠٠٧)، الإمبراطورية الرومانيّة من النشأة إلي الإنهيار ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية
٤. ارنست ماسون، (١٩٨٥)، الإمبراطور الرهيب تيبيريوس، تعريب جمال السيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
٥. أشرف صالح محمد، (٢٠٠٨)، تيبيريوس ثاني الأباطرة الرومان، شركة الكتاب العربي، بيروت.
٦. آمال الروبي ، (١٩٨٠)، مصر في عصر الرومان، د.ن ، القاهرة .
٧. جونيفييف هوسون و دومنيك فالبيل،(١٩٩٥)، الدولة و المؤسسات في مصر " من الفراعنة الأوائل حتى الأباطر الرومان " ، ترجمة فؤاد الدهان ، القاهرة .
٨. سيد أحمد الناصرى ، (١٩٩١) ، تاريخ الإمبراطورية الرومانيّة السياسي والحضاري ، دار النهضة العربية، القاهرة.
٩. سيد أحمد الناصري ، (١٩٩١) ، تاريخ الإمبراطورية الرومانيّة السياسي والحضاري ، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٠. سيلفى كوفيل ، (٢٠١٠) ، قرابين الآلهه فى مصر القديمة ، المجلس الأعلى للأثار ، القاهرة .
١١. عبد الرحمن على محمد، (٢٠١٢)، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والرومانيّ، ج٢،١، القاهرة .
١٢. عنايات محمد أحمد ، (ت،ن)، تاريخ مصر في العصرين اليوناني و الرومانيّ ، الأسكندرية .
١٣. م. رستوفتزف ؛ ترجمة ومراجعة زكي علي، محمد سليم سالم ،(١٩٥٧) ، تاريخ الإمبراطورية الرومانية و الإجتماعى و الإقتصادى ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٤. مايسة عاطف إبراهيم ، (٢٠١٧)، تقدمة المنو *mnw*، بمعبد دندرة "دراسة لغوية حضارية "، رسالة ماجستير في الآثار المصرية (غير منشورة) ، كلية اداب ، جامعة أسيوط .
١٥. محمد رجب سيد جاد المولي ، (٢٠١٢-٢٠١٣)، أعمدة الصالة الكبري G بمعبد دندرة "دراسة حضارية لغوية " ،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية أداب جامعة أسيوط .
١٦. محمود السعدنى ،(٢٠٠٠)، تاريخ مصر في عصري البطالمة و الرومان : موضوعات مختارة ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
١٧. محمود السيد ،(٢٠٠٧)، التاريخ اليوناني والرومانيّ ، مؤسسة شباب الجامعه ، الأسكندرية.
١٨. مصطفى العبادى ، (١٩٩٩)،مصر من الأسكندر الأكبر الي الفتح العربي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
١٩. ميسرة عبدالله حسين ، (٢٠٠٨)، تقدمة اللانهائية في المعبد "النشأة والمفهوم"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
٢٠. هشام أحمد محمد عبد القادر ، (٢٠١٧) ، الأعمال المعمارية لأباطرة الأسرة الجوليوكلودية فى مصر (٢٧ق.م – ٦٨م) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب قسم الآثار ، جامعة المنيا .
٢١. و ل ديورانت (١٩٨٨)، قصة الحضارة، المجلد الرابع، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الجيل، بيروت.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

١. Alsoton, R., (٢٠٠٢), The city in Roman and Byzantine Egypt, London.
٢. Bernand, (١٩٨٤)., les portes du desert recueil des inscriptions grecques d'Antinopolis, Tentyris, koptos, Apolonopolis parva et Apollonopolis Magna, Paris
٣. Cauville, S., Dendara (XIII), (٢٠١١), Traduction, OLA ١٩٦, Louvain.
٤. Cauville, S. & Devauchelle, D.; (١٩٨٥), Le Temple d'Edfou XV., Le Caire.
٥. Cauville, S., (١٩٩٠), Le temple de dendera, le caire.
٦. Cauville, S. & Ibrahim Ali, M.,(٢٠١٥),Dendara,ItineraireDuVisiteur, Gre atBook rices (Columbia, MD, U.S.A.).
٧. Chassinat E., (١٩٦٨), (١٤) Le Temple de Edfou, vol.(VII), Le Caire.
٨. Erman, A. & Grapow, H.: Wb., (١٩٥٧–١٩٧١), I–V.٢, Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Berlin.
٩. Fagan Garrett G., (n.d)., History of Ancient Rome.١-٥).
١٠. Paterculus Velleius, (١٩٢٤), The Roman History, vol(II).
١١. Pyr. & Sethe, K.; Die altegyptischen Pyramidentexte ,٤ Bde, Leipzig ,١٩٠٢-١٩٢٢.
١٢. Tacitus, Caius Cornelius, (١٩٦٢).
١٣. Wilson, P., (١٩٩٧), Lexikon ptolémaïque, Étude lexicographique des textes du temple d'Edfou, OLA ٧٨, Louvain.
١٤. Wilson, P., WPL, (١١٩٠-١١٩١), Un Lexikon ptolémaïque et étude lexicographique des textes du temple d'Edfou.

The Scenes of Roman Emperor Tiberius Claudius Nero Caesar in Egypt ١٤-٣٧ AD at the Temple of Dendara

Asmaa Atia Zaky Mohamed
Researcher -Tourist Guidance department
The Faculty of Tourism & Hotels, Alexandria University

Fatma Salah-eldeen Moussa
Professor of Greek-RomanAntiquities - Tourist Guidance department
The Faculty of Tourism & Hotels, Alexandria University

Mary Magdy Anwar Kamel
Assistant Professor -Tourist Guidance department
The Faculty of Tourism & Hotels, Alexandria University

Abstract

Emperor Tiberius was known for his drive and activity in the functions assigned to him during the reign of his predecessor August; and after the death of Augustus, the Senate granted him the same privileges as his predecessor, and after assuming the throne of the empire, he passed over Egypt, Amelius Ulus who sent to Tiberius with his desire to increase Egypt's abscess in favor of the empire, and Tiberius rejected He advised him to take care of the people of Egypt, because that is in the interest of Egypt for the empire together.

Tiberius was interested in observing the rulers in their deeds, and Egypt remained in the era of Tiberius in relative calm. Therefore, the military garrisons were reduced from three garrisons to only two garrisons. There is no doubt that Tiberius's policy had a great impact on that. Tiberius left many traces in the temples of Philae, Esna, Kom Ombo, Diodes, and bench, as well as memorial paintings, coins, and statues Among its most important monuments are the views of the walls of the Dendara Temple and the texts located at the entrance to the Great Hypostyle Hall, which highlights the history of the consecration of the Coliseum. As for the scenes, we find the emperor making many offerings and offerings to the ancient Egyptian deities in order to get closer to the Egyptians and to write it down as a pharaoh on the only and not as a Roman invading emperor only for the country wearing ancient Egyptian clothes. So we will try to show in the Rsearch any examples of these scenes and these offerings and rituals across the walls of the Great hypostyle Hall of the Dendara temple and we will analyze these scenes and texts.

Key Words: Tiberius, Dendara, Romans, Offerings, Rituals